



تحليل المخاطر على الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي

مقدمة

يستكشف تحليل المخاطر على الحماية حالة الحماية في منطقة معينة. ويجب على الموظفين من المنظمات الإنسانية الداعمة إجراء تحليل للمخاطر على الحماية في بداية برنامج حماية المجتمع المحلي كجزء من جهودهم لفهم المجتمع المحلي وحالة الحماية وتحديث تحليلهم بانتظام. وبالإضافة إلى ذلك، يُجري أعضاء هياكل حماية المجتمع المحلي أيضا تحليل المخاطر على الحماية كجزء من أنشطتهم عند اتخاذ قرارات بشأن أنشطتهم المخطط لها.

وتركز هذه الأداة على تحليلات المخاطر على الحماية التي يُجريها أفراد هيكل حماية المجتمع المحلي أو غيرهم من أفراد المجتمع المحلي. وتستكشف هذه الأداة الأهداف والمحتوى وإجراء تحليلات المخاطر على الحماية. كما تقدم قالبًا على شكل جدول لتحليل المخاطر الفردية، إلى جانب مثال لجدول مكتمل وجدول لتلخيص التحليل.

ما هو الهدف من تحليل المخاطر على الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي؟

يعمل تحليل المخاطر على الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي كأساس لخطط عمل حماية المجتمع المحلي، وتحديد المخاطر الأكثر صلة لكل مجموعة داخل المجتمع المحلي. وهو يضمن امتلاك أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي نفس الفهم للمخاطر على الحماية التي سيعالجونها من خلال عملهم ويمضون الوقت الكافي للتفكير في أسباب وآثار التهديدات التي يواجهها المجتمع، من أجل اتخاذ قرار أفضل بشأن الأنشطة التي يمكن معالجتها.

ما هو محتوى تحليل المخاطر على الحماية؟

ينظر تحليل المخاطر على الحماية في العناصر المختلفة لمعادلة المخاطر على الحماية (أنظروا الرسم ا)، وبالنسبة لكل خطر تحدده مجموعات المجتمع المحلي أو المجتمع المحلي بشكل عام، فإنه يحلل ما يلي:

- **التهديد:**
- **ضعف** أفراد المجتمع المحلي إزاءها؛
- **قدرة** أفراد المجتمع المحلي على الصمود في وجهه أو إدارته؛
- **تأثير** الوقت.

↓ الخطر = ↓ التهديد + ↓ الاستضعاف (* الوقت)

↑ القدرة

لدى النظر إلى **التهديد**، ينبغي أن يشمل تحليل المخاطر على الحماية تهديدات تنتمي إلى الفئات الثلاث المفضلة في **المذكرة الإرشادية المتعلقة بالحماية**: العنف والاكراه والحرمان المتعمد. وبالنسبة لكل تهديد، ينبغي أن يستكشف التحليل كيفية ومكان حدوث التهديد، وتوقيته ومدى تكراره. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يحدد المرتكبين ودوافعهم. ومن أجل الحد من خطر الانتقام من أفراد هيكل حماية المجتمع المحلي، يمكن لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي استخدام رموز لإخفاء هوية مختلف المرتكبين مع الإبغاء على قائمة الرموز منفصلة عن التحليل. وأخيراً، ينطوي تحليل التهديد أيضاً على تقييم أسبابه الكامنة.

وينبغي أن يحدد تحليل **الضعف** الأشخاص أو الفئات الأكثر عرضة لتهديد محدد والتأثر به، مع بيان السبب. ثمة عوامل مختلفة يمكن أن تجعل الشخص عرضة لتهديد محدد، مثل النوع الاجتماعي، والعمر، والاعاقة، والتوجه الجنسي، والدين، والعرق، والرأي السياسي، والوضع الاجتماعي، وحالة النزوح. وغالباً ما يكون شخص واحد عرضة لخطر الحماية بسبب عدة عوامل (على سبيل المثال بسبب جنسه وعمره) - وهذا ما يعرف «بالتقاطع».

وينظر عنصر **الوقت** في المدة التي يتعرض فيها الأشخاص الضعفاء لتهديد معين وعدد المرات التي يتعرضون فيها له. وقد يكون ذلك، على سبيل المثال، مرة واحدة في اليوم أو مرة واحدة في الأسبوع، لمدة ٢٠ دقيقة أو لعدة ساعات.

ولدى تحليل **قدرة** المجتمعات المحلية على الحد من المخاطر والتخفيف من حدتها، ينبغي النظر إلى مستويات مختلفة، بما في ذلك مستويات الأفراد والأسر ومجموعات المجتمع المحلي والمجتمع المحلي عموماً. وكما هو مفضل في **المذكرة الإرشادية المتعلقة بالحماية الذاتية**، تشمل قدرات الحماية الذاتية المعرفة والموارد والتضامن والمشاركة. وتتضمن المذكرة الإرشادية أيضاً أداة لتحديد استراتيجيات الحماية الذاتية القائمة (الإيجابية والسلبية على حد سواء). بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأفراد المجتمع المحلي تحديد الموارد أو الدعم الذي يفتقرون إليه للسماح لهم بتعزيز استراتيجيات الحماية الذاتية الإيجابية. وأخيراً، ينظر قسم القدرات أيضاً في ما تفعله الجهات المسؤولة أو لا تقوم به للوفاء بمسؤولياتها، وما تقوم به المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة لدعم حماية المجتمعات المحلية.

يُلخّص **المرفق ١** السؤال الرئيسي لكل عنصر من عناصر معادلة المخاطر في جدول يمكن استخدامه لتحليل التهديدات الفردية. ويقدم **المرفق ٢** مثالاً على جدول مملوء لأخطار محددة.

كيف يُجرى تحليل المخاطر على الحماية على مستوى المجتمع المحلي؟

يُجرى أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي تحليل المخاطر على الحماية، فيما تقدّم المنظمة الانسانية الداعمة المساعدة التي تشمل:

- التدريب على الحماية وعناصر المخاطر على الحماية؛
- المساعدة في إعداد واستخدام الأدوات؛
- مرافقة أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي أثناء جمع البيانات مع أفراد المجتمع الآخرين.

في المرة الأولى التي تُجرى فيها هيكل حماية المجتمع المحلي تحليلاً للمخاطر على الحماية، ستحتاج إلى دعم أكثر من الأوقات اللاحقة. وبالإضافة إلى تخصيص وقت كاف، ينبغي أن يكون الموظفون من المنظمات الداعمة مستعدين لتحدي المواقف السلبية والمعايير الاجتماعية، فضلاً عن التحيزات الشخصية لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي من خلال المناقشة.

وقبل تقييم كل خطر بمزيد من التفصيل باستخدام الجدول الوارد في المرفق ١، ثمة ثلاث خطوات رئيسية لتحديد المخاطر على الحماية:

- جمع وتحليل البيانات من أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي؛
- جمع وتحليل البيانات من أفراد المجتمع المحلي الآخرين؛
- التحقق من صحة النتائج مع أعضاء المجتمع المحلي.

١. جمع وتحليل البيانات من أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي

ثمة العديد من الطرق الممكنة لجمع قائمة أولية بالمخاطر على الحماية، مثل تبادل الأفكار أو رسم خرائط المجتمع المحلي أو تشغيل مناقشات مجموعة التركيز مع أعضاء بنية حماية المجتمع المحلي. وإذا كان هيكل حماية المجتمع المحلي يحتاج إلى تحليل سريع لحالة الحماية في مجتمعه المحلي، فيمكنه تحطي الخطوة ٢، ولكن العودة إليها لاحقًا لتحديث خطته.

٢. جمع وتحليل البيانات من أفراد المجتمع المحلي الآخرين

يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي استشارة أفراد المجتمع المحلي الآخرين بشأن تصوراتهم للمخاطر على الحماية، ومن الناحية المثالية يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي العمل في أزواج، بحيث يمكن لأحدهم تيسير المناقشات بينما يقوم الآخر بتدوين الملاحظات. كما يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي اختيار استشارة مجموعات المجتمع المحلي والافراد الذين يمكنهم الوصول إليهم، وحيث يكون مقبولاً ثقافياً واجتماعياً بالنسبة لهم القيام بذلك، لهذا السبب من المهم أن يكون ثمة هيكل حماية متنوع وشامل في المقام الأول. فعلى سبيل المثال، ينبغي للمرأة في كثير من الحالات أن تستشير نساء أخريات في المجتمع المحلي، وقد يشعر الأشخاص ذوو الإعاقة بمزيد من الارتياح للتحدث عن مخاوفهم المتعلقة بالحماية لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي ذوي الإعاقة. وإذا تحدث أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي إلى مجموعة مختلطة من الجنسين من أفراد المجتمع، فيجب أن يتكوّن الزوج من رجل وامرأة، وبما أن المناقشات قد تكون صعبة وحساسة، فمن الجيد أن يرافق موظفو المنظمات الداعمة أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي في المرات القليلة الأولى على الأقل. ولضمان تنوع النتائج وتمثيلها، ينبغي استشارة طائفة واسعة من أفراد المجتمع المحلي من مختلف الأعمار والجنسين والأعراق والميول الجنسية والأديان والقدرات وحالات النزوح.

وتشمل الأساليب التي يمكن استخدامها لجمع المعلومات رسم خرائط المجتمع المحلي، ومناقشات مجموعات التركيز، والمقابلات، ومراجعات السلامة. وبغض النظر عن الطرق المختارة، يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع طلب موافقة حرّة مسبقة وعن علم واطلاع من المشاركين.

٣. التحقق من صحة النتائج مع أعضاء المجتمع المحلي

يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي مشاركة نتائج تحليل المخاطر على الحماية مع أفراد المجتمع المحلي والتماس التغذية الراجعة بشأن استنتاجاته وتحديد أولوياته. ويمكن القيام بذلك في اجتماع موسّع للمجتمع المحلي أو في مجموعات أصغر، وذلك حسب السياق الأمني. وينبغي ألا تنسب المعلومات المقدّمة إلى المجتمع المحلي في هذه المرحلة إلى أفراد المجتمع المحلي، ويمكن لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي استخدام الجدول الموجز في **المرفق ٣** لتسجيل النتائج الرئيسية لتحليلهم. كما ينبغي عليهم التواصل مع أفراد المجتمع المحلي عندما ينوون تحديث تحليلاتهم ومشاركة هذه التحديثات مع المجتمع المحلي.

مخاطر البرامج الآمنة في تحليل الحماية

يمكن أن تكون المناقشات المتعلقة بمخاوف الحماية حساسة للغاية ويمكن أن تسبب مزيداً من الضرر إذا لم يجر تحليل الحماية بطريقة آمنة. ولذلك ينبغي لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي والمنظمات الإنسانية الداعمة أن يقوموا **بتحليل مخاطر البرامج الآمنة** قبل بدء العملية، وتشمل المخاطر إعادة التعرّض لناجين، وانتقام الجناة، وتسريب المعلومات الشخصية، والاستغلال والاعتداء الجنسيين أثناء جمع البيانات، وإثارة التوقعات الكاذبة.

وتشمل بعض تدابير التخفيف شي المشاركين عن تبادل تفاصيل حوادث الحماية الشخصية وعدم مشاركة التفاصيل المتعلقة بحوادث الحماية الشخصية وقدرة أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي وموظفي المساعدة الإنسانية من إحالة الضحايا والناجين إلى خدمات الحماية وتنظيم مجموعات صغيرة حسب الجنس والعمر ومعايير التنوع وتحديد الطرق الآمنة لتجميع وتخزين واستخدام ومشاركة بيانات الحماية. كما يجب على الأشخاص الذين يجمعون البيانات منع تعريض المجتمعات المحلية للخطر وتحديد سبل التخفيف من هذه المخاطر.^٢

^٢ مزيد من المعلومات بشأن إدارة البيانات المسؤولة، راجعوا منظمة أوكسفام، «سياسة بيانات البرنامج المسؤولة»، ٢٠١٥، متاح عبر الرابط <https://policy-practice.oxfam.org/resources/oxfam-responsible-program-data-policy-575950/> وكذلك منظمة أوكسفام: «حزمة التدريب المسؤولة لإدارة البيانات»، ٢٠١٧، متاح عبر الرابط <https://policy-practice.oxfam.org/resources/responsible-data-man-agement-training-pack-620235/> (كان الولوج إلى كلا الموقعين في تموز/يوليو ٢٠٢١).

المرفق ا: قالب مصفوفة تحليل مخاطر حماية

ملاحظة: أعدّ هذا الجدول لاستخدامه في التحليل التفصيلي للتهديدات الفردية. لذلك، يُرجى استخدام جدول واحد لكل تهديد.

	ما هو التهديد؟	التهديد
	أين يحدث؟	
	متى يحدث (مثل الوقت من اليوم / الاسبوع / الموسم)؟	
	من هم المرتكبون؟ ما هي دوافعهم؟	
	ما هي الأسباب الكامنة وراء التهديد أو عوامله المفاقمة؟	
	من هم المعرضون للتهديد؟	الضعف
	ما سبب ضعفهم (مثل الجنس والعمر والتنوع والوضع ونشاط سبل العيش والاحتياجات الصحية)؟	
	ما وتيرة تعرض الأشخاص الضعفاء للتهديد وأي مدة؟	التوقيت
	ما هو تأثير التهديد في الناجين والضعفاء؟	التأثير
	ما هو تأثير التهديد في المجتمع المحلي بشكل عام؟	
	كيف يحمي الضعفاء أنفسهم؟ كيف يحمي بقية المجتمع المحلي الأشخاص الضعفاء؟	القدرة
	ما هي الموارد والدعم والمساعدة التي يمكن أن يصل إليها الضعفاء في المجتمع المحلي لحماية أنفسهم؟ ما الذي ينقصهم؟	
	من المسؤول عن الحماية؟ ماذا يفعل؟ ما هي الفجوات؟	
	ماذا تفعل المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة؟ ما هي الفجوات؟	

المرفق ٢: نموذج جرى ملؤه عن قالب مصفوفة تحليل مخاطر حماية

ملاحظة: في هذا المثال، س هو رمز للمجموعة المسلحة التي ينتمي إليها المرتكبون

<ul style="list-style-type: none"> • الابتزاز • نساء يسلكن الطريق سيراً على الأقدام يوقفهن رجال مسلحون من المجموعة س عند نقطة التفتيش ا، ويطلبون إليهن دفع المال ليتمكن من العبور 	<p>ما هو التهديد؟</p>	
<p>عند نقطة التفتيش ا على الطريق الرابط بين القريتين أ وب</p>	<p>أين يحدث؟</p>	
<p>في أيام التسوق (الثلاثاء)، في وقت متأخر من بعد الظهر أساساً/في وقت مبكر من المساء عند عودة النساء من السوق؛ منذ أن غادر قائد المنطقة قبل أسبوعين</p>	<p>متى يحدث (مثل الوقت من اليوم / الاسبوع / الموسم)؟</p>	<p>التهديد</p>
<p>مسلحون من المجموعة س يريدون المال وممارسة قوتهم وإظهارها</p>	<p>من هم المرتكبون؟ ما هي دوافعهم؟</p>	
<p>غياب قائد المجموعة س عن المنطقة، أضعف السيطرة على أفرادها، وصل مؤخراً أفراد إلى هذه المنطقة يريدون فرض سيطرتهم وقوتهم؛ نفاذ المواد الغذائية لأفراد المجموعة س</p>	<p>ما هي الأسباب الكامنة وراء التهديد أو عوامله المفاقمة؟</p>	
<p>النساء والفتيات المسافرات سيراً على الأقدام على طريق العودة من السوق</p>	<p>من هم المعرضون للتهديد؟</p>	
<p>يبدو أن أعضاء المجموعة س يستهدفون النساء بشكل خاص بسبب جنسهن إذ من المرجح أنهن يبعن المنتجات في السوق</p> <p>النساء المسافرات على الطريق في وقت متأخر من بعد الظهر/في وقت مبكر من المساء حين لا يكون ثمة الكثير من الأشخاص لدى انتهاء وقت التسوق:</p> <ul style="list-style-type: none"> • حمل المنتجات يبطئ حركة النساء والفتيات • لا يوجد سوق في القرية أ والطريق الأكثر مباشرة (والأنسب) إلى السوق في القرية ب هو عبر الطريق ج 	<p>ما سبب ضعفهم (مثل الجنس والعمر والتنوع والوضع ونشاط سبل العيش والاحتياجات الصحية)؟</p>	<p>الضعف</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مرة واحدة أسبوعياً 	<p>ما وتيرة تعرض الأشخاص الضعفاء للتهديد ولأي مدة؟</p>	<p>التوقيت</p>

<ul style="list-style-type: none"> • عاطفي (توتر وقلق واكتئاب) • بدني (إصابات في حال المقاومة) • إقتصادي (خسارة المال بسبب الابتزاز ولكن أيضًا لأن بعض النساء يتوقفن عن الذهاب إلى السوق لبيع منتجاتهن وبيعنها على الطريق حيث الأسعار أدنى) • احتمال انعدام الأمن الغذائي لأن بعض النساء يتوقفن عن الذهاب إلى السوق لشراء الغذاء 	<p>ما هو تأثير التهديد في الناجين والضعفاء؟</p>	<p>التأثير</p>
<p>المجتمع المحلي في القرية أ: خسارة اقتصادية، وأثر محتمل على الأمن الغذائي للأسر بسبب ذهاب عدد أقل من الأسر إلى السوق</p> <p>المجتمع المحلي في القرية ب: إنتاج أقل متاح في الأسواق، وتأثير محتمل على الأمن الغذائي في المستقبل</p>	<p>ما هو تأثير التهديد في المجتمع المحلي بشكل عام؟</p>	
<p>تكف النساء عن الذهاب إلى السوق، ويذهب الرجال بدلاً منهن؛ تذهب النساء في مجموعات؛ تغادر النساء السوق أبكر من المعتاد</p>	<p>كيف يحمي الضعفاء أنفسهم؟ كيف يحمي بقية المجتمع المحلي الأشخاص الضعفاء؟</p>	<p>القدرة</p>
<p>يشارك منتدى المزارعات بقوة في هذه المسألة، ويسعى لرفع مستوى الوعي</p> <p>يمكن أن يوجد طريقًا بديلًا، ولكن يجب إصلاح أحد الجسور</p>	<p>ما هي الموارد والدعم والمساعدة التي يمكن أن يصل إليها الضعفاء في المجتمع المحلي لحماية أنفسهم؟ ما الذي ينقصهم؟</p>	
<p>غياب السلطات الحكومية عن المنطقة؛ بما أن هذا نزاع مسلح غير دولي، يعتبر القائد مسؤلاً عن الحماية في المنطقة الخاضعة لسيطرته (بموجب القانون الانساني الدولي) ولكن منذ رحيل القائد، لا يوجد من يسيطر على أفراد مجموعته</p>	<p>من المسؤول عن الحماية؟ ماذا يفعل؟ ما هي الفجوات؟</p>	
<p>لا توجد منظمات غير حكومية أو وكالات تابعة للأمم المتحدة في الوقت الحالي</p>	<p>ماذا تفعل المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة؟ ما هي الفجوات؟</p>	

المرفق ٣: قالب جدول نموذجي لتحليل موجز للحماية

ملاحظة: يمكن استخدام هذا الجدول لتلخيص المعلومات عن المخاطر على الحماية المختلفة، ولتزويد هياكل حماية المجتمع المحلي بلمحة عامة عن جميع المخاطر المحددة

التهديد	من المستهدف/الاشدّ ضعفاً	الاسباب الكامنة وراء التهديد وتأثيره ومعلومات عن السياق	آليات تأقلم/قدرات الأشخاص المتضررين